



Copyright © King Saud University

٨٩٢

(كتاب في الحواعظ) . كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا .

٨٣٨ ق ١٥٥ س ١٨ x ٤٤ سم .

نسخة حسنة ، خطها مغربي ، ناقصة الأول والآ خر ،
بها ثقب وآثار رطوبة وترميم .

١٨٢٥

١- الشعائر والتقاليد والا خلاق الاسلامية أ- تاريخ

النسخ .

١٢٩٩١٧١٢
١٢٩٩١٧١٢



مكتبة جامعة الرياض - قسم الفتاوى
اسم الكتاب: كتاب في الموائع
الرقم: ١٨٩٥
المؤلف: ؟
تاريخ: ؟
عدد: ؟
ملاحظات: (مواظ) ناقصاً

جامعة الملك سعود

هم، ثم وهو حمار، فمات وقال خيم، فضاوا أهله بكلامه هذا
 في رعايا تقوا من زنا بهم في تلحق اليلة عربا غاروا عليهم فقتلوا
 كل ما كان بالمحلة ولم يسلم غير، وأهل بيته كانوا استندلوا
 على أهل المحلة بصباح الديكة ونباح الكلاب ونهين الحمير
 وهو فند مات له كل هذا فكان حاله هذه الاشياء مستبدا

لنجاته فسبحان العبد الحكيم **وإي لير لا** يشع من حسن تقويم
 الله الآخذ المكشفت العواقب له وليج هذا من مقام أهل
 الخصوص في شيء، لا ز أهل البصم عن الله مشهورا حسن تقويم الله
 فما ان تشكفت العواقب لهم افضل أهل البصم عن الله تعالى
 في حسن الظن بالله عز وجل وهم في ذلك على اقسام ودرجات
 فمنهم من حسن ظنه بالله علما منه ان الاقضية والتقدير
 والمنازعة لا تدفع عنه ما قدر عليه ولا تجلب له ما لم يقع
 له **ومنهم** من حسن الظن بالله لقوله صلى الله عليه وسلم حاكيا
 عن ربه انا عبد كل عبدي في مكان متعاظيا لحسن الظن بالله
 وانما يراه رجالا من مثل ذلك فيكون الله له عند الله ولغير

يسر الله للمؤمنين سبيل الموات كان عن كونهم يهد الله بك
اليسر ولا يرد بكم العشر واربع من هذه المراتب كلها الا ان
استسلم الى الله والتفويض له لما يستحقه الحق من الامر
يعود على العبر فان المراتب الاولى تخرج عزوف العبد عن
استسلم الله بحسن عوايد واستسلامه معلول بعوايد الا لطايف
الشرافة فلوله تكن استسلامه والثاني ايضا كذلك لان
ترك التدبير مع الله لان لا يجر شيئا ليس هو تارك الله لان هذا
العبر لو علم ان تدبيره شيء فلعلمه كان غير تارك التدبير
واما الذي استسلم الى الله وحسن كنهه به ليكون عنده كنهه
فهو انما سمع في حجة نفسه مشعفا عليها ان يعوتها الفضل بعون
له عز الاستسلام وحسن الخبز بالله وصراحتنا الى الله
وحسن كنهه به لما هو عليه من عظمة الالهية ونهوت الربو
بينة ففهم هو العبر الخبيد دل على حفيظة الامر وحرر ان يكون هذا
من الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم عليه فيهم ازاله عباده
التسبيحة الواحدة من احد هم مثل جبل الجرد **والله اعلم**

الذي هو حسن الظن
الذي هو ارقنا هذا

الله سبحانه العباد اجمع على اسفاهك التزيم معه لقوله تعالى
وان اخذ اخذ ريثك من بيني وادم من كهورهم خذ ريثهم وان مشهم
على انفسهم الست بر بكم فالو ابلي لان افرارهم بانه ريبهم يستلزم
ذلك اسفاهك التدبير معه بهن معافى كانت قبل ان تكون
التدبير التي هي محل الاضطرار المودعة مع الله ولو بقي العبد على
تلك الحالة الاولى التي هي كشف الغطاء ووجود الحضرة لما امكنه
ازيد بر مع الله فلما انسل الحجاب وفع التدبير والاضطرار بلاجل
ذلك اهل المعونة المشاهدة والامرار الملكوت لا تدبر لهم مع الله
ان وجود المواجهة ابي لهم ذلك وفسخ عن ابي تدبيرهم وكيف
يدبر مع عبد هو في حضرة مشاهير الكبرياء عظمته **فايرة**
اعلم ان التدبير والاختيار وباله عليم وخكر جسيم وذلك انا
نظرتا فوجدنا ان ادم عليه السلام انما حمله على اكل الشجرة
تدبيره لنفسه وذلك ان الشيطان قال له ولما كما قال سبحانه
ما فعلكم اربكما عزه والشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين ففكر ادم في نفسه وعلم ان الخلود في جوار الحبيب

هو المطلوب الا شئ وانتقاله من الالهية الى وصف الملايكه
اما ان يكون لا يوصف الملايكه افضل وخص آدم ان يزل
افضل فلهذا نزل آدم في نفسه هذا التذبير اكل من الشجرة
فما اتى الا من وجود الله يبرو وكان مراد الحق ومنه ذلك لينزله
الى الارض وليستغلبه فيها فكان هو كما في الصورة ورفيا
في المعنى **قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه والله**
ما انزل الله آدم الى الارض لينقصه وانما انزل الى الارض ليكمل له
في ايام صلوات الله عليه رافيا الى الله تارة على معارج
التعريف والتخصيم وتارة على معارج الذلة والمشكنة وهو
في التحفيزات **وجيب** على كل يوم من ان يعتقدا النبي والرسول
لا ينتفلا من حالة الا الى اكمال منعا **افهم** قوله سبحانه
وللعزة خيم **قال ابن عكبة** والحالة الثانية
خير **قال** من الحالة الاولى وقد عرفت هذا فاعلم ان الحق سبحانه
له التدبير والشيعة وكان من تدبيره مشيئة انه
لا بد ان يهيئ الارض بنوا آدم وان يكون منهم كما شاء محسن

محسن وخاتم لنفسه **وكان** من تدبيره حكمته الالهية من
تمام ذلك وظهور الى عالم الغيب والشهادة فإراد الحق
سبحانه ان يكون تناولا لآدم الشجرة سببا لنزوله الى الارض
ونزوله الى الارض سببا لظهور مرتبة الخلافة التي مربيها عليه
لذلك **قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه** اكرم بها مقصية
اورثة الخلافة ومسنة التوبة لمز بعد اليوم القيامة وكان
نزوله الى الارض حكما فظاله قبل ان يخلو السموات والارض **قال**
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه والله لقد اخبر الله آدم الى
الارض من قبل ان يخلقه لما قال سبحانه اني جاعل في الارض
خليفة فمن حسن تدبير الله لا آدم اكله الشجرة ونزوله الى
الارض سببا واكرم الله اياه بالخلافة والامانة وادخل
انتقى بنا المفاصل الى ما هنا فليستبع العواير والخصايم التي منها
داوم في هذه الواقعة لتعلم ان لاهل الخصوم مع الله حالا
ليس لهم سواهم والله يهيئ تدبيره لا يتوجه به لمن عداهم
قال آدم الشجرة ونزوله الى الارض فوايد من ان آدم

وحوّا عليهما السلام كأن في الجنة متع باليهما بالرزق والعطش
والأخضرار والنعماء بإراد الخوسيجانه من خفي لطفه في تزيين
أزياكل من الشجرة ليتعرف لهما بالحلم واليسر والمغفرة والتوبة
والاجتنابية أما العلم فلا تلهع لهما بالعفوية حين فعلوا العلم
لا يعاجلوا بالعفوية على ما صنعت بل يهلحأما إلى عفو وإنعامه
وأما إلى سكوته وانتقامه **الثاني** وهو أنه سبحانه تعرف لهما
باليمن وذلك أنه لما أكل منها وبذت لهما سوءا تنهما جزا لملا
بشر الجنة سترهما بنورها كما قال وكفعا يخصهن عليهما من زورق
الجنة كما قال فكان ذلك من وجود ستر **الثالث** وهو أنه
إراد الخوسيجانه أن يعلمه بالاجتنابية له وينشأ عن الاجتنابية
مقام التوبة إليه والعناية من عنده بإراد الخوسيجانه أن يصرف
إداع بالاجتنابية له وسابغ عفايته فيه بفضي عليه بأكل الشجرة
ثم لم يجعل أكلها سببا لإعراضه سبحانه عنه ولا لقطع
عنه بل كان في ذلك إظهار الويد سبحانه فيه وعنايته
به كما قالوا من سبقت له العناية لا تضره الجناية ورب وقد تفكره

تفكره العناية والود الحفي في هوالة يدوم لحظ من الولد
موافقا كنت أو مخالفا وليس في قوله سبحانه ثم اجتنبوا
ربه دليل على حروث اجتنابية الخوفية بالاجتنابية الحق
فيه كأنك قبل وجوده وإنما الذي حرق به من الذنب
كفورا اثر الاجتنابية من الله له وهو الخية فالقبح الخوسيجانه
ثم اجتنبوا أي ثم أظهر له اثر الاجتنابية فيه والعناية به بتيسير
التوبة إليه والهدى من عنده بصر في قوله ثم اجتنبوا ربه فتاب
عليه وهدى فعبات ثلاثة الاجتنابية والتوبة التي هي
تتبعها والهدى الخية هو نتيجة التوبة فإدفع ثم أخذه إلى الأرض
فتعرف له فيها بحكمته كما تعرف له في الجنة بربا قدرته
وذلك لأن الدنيا محل الوسأيك والأسباب فلما خسر إلى
الأرض علم الحراثة والزراعة وما يحتاج إليه من أسباب عيشته
ليحفظه الله بما أعلمه به من قبل أن ينزله وقوله فلا يفر جنك من
الجنة فتشقى والمراد بقوله فتشقى تعب لا الشقاوة
التي هي ضر السعادة والدليل على ذلك قوله فتشقى ولم يقل فتشقى

لا ز المتاعب والكلف انما هي على الرجال دون النساء كما
قال الرجال فوامرهم على النساء ولو كان المراد شفاء بالفكيعة
ووجود الحجة لقال فتشفياء الا جرد على انه ليس الشفاء
هنا بفكيعة ولا ابعاد مع انه لو ورد كذلك لحمله على
الظن الجميل ولو جعله الى المتاعب الظاهرة بالتأويل **قوله**
جليلة اعلم ان اكل ادم للشجرة لم يكن عنادا ولا خلافا
واما ان يكون نسي الامر فبما كمل وهو غيم خاكر وهو قول
بعضهم ويحمل عليه قوله سبحانه ولقد عهدنا الى ادم من قبل
فبني واز كان تناول اكل الاثم وانما تناو الاثم فيلزم ما
فعلكم اربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من
الخالدين فليجبه في الله وشغفه به احب ما يؤدى به الى الخلود
في جواره والبقاء عنده او ما يؤدى به الى الملكية لان ادم صلوات
الله عليه وسلامه عاين فرج الملائكة من الله فاحب اذيا كل
من الشجرة لينا الملكية التي هي افضل والتي هي في كنفه كذلك
على اختلاف اهل العلم واهل المعرفة ايضا ايها فضل الملائكة ام

ام الانبياء لا سيما اوفد قال الله سبحانه وفاسمهم اذ لكما
لمزنا حين **قوله** عليه السلام ما كنت ازا احد اختلف
بالله كاد يا فكان كما قال وقد لهما بغرور **قوله**
اعلم ان ادم صلوات الله عليه لم يكن شيء مما
ياكله اذ بل كان شعا كرشع المسطح كما يكون اهل الجنة
في الجنة اذا دخلوها لكانه لما اكل من الشجرة المنهي عنها
اخزته بكنهه وفيه ادم انزل على الاسراء على الجمال ام
على شاكها لانها انزل الى الارض التي هي يمكن ذلك فيها فاذا
كان مطابه المعصية وصلت اليه اثارها فكيف لا تؤثر
المعصية في الباعل لها فابهم **قوله** **واعلم**
ان كل شيء في الله تعالى عنه فهو شجرة والجنة حضرة الله
تعالى فيقال لادم فليط وحو وانفسا ولا تغربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين الكثر ادم محبوب بالعناية لما اكل من
الشجرة انزل الى الارض للخلقة وانت اكلت من شجرة النهي
انزلت الى الارض الفكيعة فابهم فان تناولت شجرة النهي خرجت

من الجنة الموافقة الى وجود ارض الفصيحة فيشفي قلبه لا ينسد
وانما يلد في الشفا، وقت الفصيحة القلب لا النفس لا وقت
الفصيحة يكون فيها ملايمات النعم من مله وذاتها وشهوا
تساوانها كها في غفلة تها **ترتيب وبيان اسم** ان الله
تعالى تعرف، لادم بالاجداد فناداه **يا ادم** ثم تعرف له
بتخصيم الارادة فناداه **يا مريد** ثم تعرف له بحكمه في نهيه
عن الاكل من الشجرة فناداه **يا حكي** ثم فض عليه باكلها
فناداه **يا فاع** ثم لم يعاجله بالعقوبة اذا اكلها فناداه
يا حليم ثم لم يقصده في ذلك فناداه **يا مستار** ثم قاب
عليه بعنقه فناداه **يا تواب** ثم اشتهر اكله من الشجرة
لم يفتح وذا الله فيه فناداه **يا ود** ثم اخذ له الى الارض وبيت
له اسباب المعيشة فناداه **يا كفيف** ثم فو، على ما افتضا
منه فناداه **يا معين** ثم اشتهر من النعم والاكل والنزول فناداه
يا حكي ثم نصره على العدو والمكابر له فناداه **يا نام**
ثم ساعده على اعباء تكاليف العبودية فناداه **يا ظهير** فما

بما اخذ له الى الارض الا ليكمل وجوده التخریب ويفيه
بوظايف التكليف فتكملت في ادم صلوات الله عليه
وسلامه العبودية بتان عبودية التخریب وعبودية التكليف
وعظمت منه الله عليه وتوجرا حسنة لربه فافهم
ان كتاب اعلم ان اجل مقام افيع فيه العبد مقام العبودية
وكل المقامات انما هي كالحزمة لهذا المقام والدليل على ان
العبودية اشرف مقام فوالله سبحانه سجد الزنجر اسرو بعبد ليل
وقال تعالى وما انزلنا على عبدنا وقوله تعالى كعبهم من ذك رحمة
ربك عبده زكريا، وقال تعالى والله لم افهم عبد الله ولما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا
فاختار العبودية لله **يعني** لعل ادليل على انها افضل المقامات
واعظم الغنيات **وقال صلى الله عليه وسلم** انما سيرة ادم
ولا يجوز **سمعت شيخنا** ابا العباس يقول لا يجوز ان لا افتر
ليبيد، وانما البخر بالعبودية لله ولا حلاها كازالاجاد
قال سبحانه وما خلفت الجزوالاشر الا ليعبدون والعبادة

ظاهر العبودية والعبادية روحها واد فذهمت عن ابرو
العبودية وسرّها انما هو في الاختيار وعن منازعة الافراد
فتبين من هذا ان العبودية ترك التدبير والاختيار مع الربوبية
وان كان لا يتم مقام العبودية الذي هو انتمى المقامات الا
بتزك التدبير بحقيق على العبد ان يكون له تارك او التسليم لله
والتعويض سالك اليصل الى المقام الاكمل والمنهج الافضل
وَدَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ابا بكر الصديق رضي الله عنه
يفرا ويخفي صوته وعمر رضي الله عنه يغرا ويضع صوته فقال
لانني بكر رضي الله عنه لم خفضت صوتي فالف اسمعتم من
فاجيت وفال عمر رضي الله عنه لم رعت صوتي وفال اوفك
الومنان والحمد الشيكاز وفال انبي بكر رضي الله عنه ارفع قليلا
وفال عمر رضي الله عنه اخفض قليلا فكان شيخنا ابو العباس
يقول ها هنا اراد النبي صلى الله عليه وآله ان يخرج كل واحد منهما عن
عن نفسه لمراد صلى الله عليه وآله **تدبيرا**
اللهن الحريث تعلم منه ان الخروج عن الارادة

الارادة هي افضل العبادات لان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما كل
واحد منهما قد ابدى لما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن حجة
فصر وبعث له اخاهما رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما
اراد الا بنفسهما مع حجة فصرهما الى اختيار رسول الله صلى الله
عليهما **آية** ان النبي اسراءيل لما دخل مكة
ورزقوا المز والسور واختار الله لهم في رزقهم اياه يترز
من غير المتة من غير تعب منهم ولا نصب فرجعت نفوسهم
الكثيفة لوجود الي العادة والغيبة عن شهود تدبير الله
الى كلب ما كانوا يعتادونه فبالوا ادع لئلا يخرج لنا مئما
تثبت الارض من بقلها وفتاها وجومها وعرسها وبطلها فان
اتسببه لوز الخدي هو ادني بالخدي هو خيم اقبكوا مضرا فان لكم
ما سالتهم وضربت عليهم الدلة والمشكنة وباروا بفض من
الله وذلك انهم تركوا مختار الله لهم ما يلائم الاختار والانفسهم
بقيل لهم على حرفة التوبيخ اتسببه لوز الخدي هو ادني بالذي
هو خير فكلهم التفسير اتسببه لوز الخدي والعرس والبطل بالمن

والتلو وليرثوا عاز سواء في اللذة ولا في سفوح المشقة
ومرالا اعتبارا تستبذلون مرادكم لانفسكم بمراد الله لكم
تستبدلون الخ في هو ادنى وهو ما اردتموه بالخدي هو خير وهو
ما اراد الله لكم اهبطوا مصر افرانما تشتهيتموه لا يليق ان يكون
الا في الامطار **وفي من الامطار** انما يحول عن سماء التقوى
يضر وحسن التدبير من انكم الى ارض التدبير والاختيار منكم لانفسكم
موصولون بالدلالة والمسكنة لا اختياركم مع الله وتدبيركم لا
نفسكم مع تدبير الله ولو ان هذا الامة هي الكائنة في التينة لما قالت
مغالبيهم اسراءيل الشجوب انوارهم ونجود اسرارهم الاقران
بنية اسراءيل فالوا في اقبل هذا الامر لموسى صلوات الله عليه
وهو كان سبب التينة اذهب انت وربك فقاتلا فاهاهنا
فعدون فبالوا في اخرها ادع لنا ربك فقاتلوا في الاول عز امتثال
امر الله وفي الاخر اختياروا لانفسهم غنى ما اختار الله وكثيرا
ما تكرروا منهم ما يدل على بعدهم وكبرهم عن مضر الجفيف
وسواء الطريقة في قولهم ان الله جهم وفي قولهم لموسى

ان يكون

صلى الله عليه وسلم وهم لم ينشف بل بالبحر من افندامع حين يرى
لهم عبروا على قوم يعكفون على اصنام لهم فقالوا اجعل لنا
اللها كما لكم الهة فكا فوا كما قال موسى صلى الله عليه وسلم
فالانكم قوم تجهلون وعبادة من عبس منهم العجل وغير ذلك
وكذلك قوله تعالى وانما نعبد العجل بوفهم كانه خلقة وكقول
انه واقع بهم خزوا ماء اتيناكم بقوة وانما اريد وهذا الامة
تتوجوه فلو بها جبال الهيبة والعظمة فلا خزوا الا كتب بذلك
وايدى والما هناك لان الله سبحانه اختار هذا الامة واختار
لها واثني عليها بقوله تعالى كتنع خيراتنا خجنت الناس وقوله
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لا غير لا خيارا بغير تبيين
لهم من هذا ان التدبير والاختيار من امشيد الذنوب والاقزار
فان اردت ان يكون لك من الله اختيار فاسفك معه الاختيار
وان اردت ان يكون لك بحسن التدبير ولا تنوع معه وجود
التدبير **وان اردت** الوصول الى المراد بذلك الا يكون لك
معه مراد **ولذلك** لما قيل لا يدين ما تريد قال لا اريد

فلم تكن امنيته من الله ولا طيبته منه الا موقوفه الارادة معه
لعلهم انما افضل الكرامات واجل الغرائب وقد تنوع المخصص
الكرامات الظاهرة وبغايا التدبير كرامة فيه بالكرامة
الحقيقية ايضا في تلك التدبير مع الله والتفويض لحكم الله
على كرامته **الشيخ** ابو الحسن رضي الله عنه انما كراماتان هما
مقتان يحكيان كرامة الايمان بغير الايقان وشهود العيان
وكرامة العمل على الاقتناء والمتابعة ومجانبة الدواعي والنجا
دعة بمن اعطيها ثم جعل يشاؤا الى غنى هاهنا وهو عيون مفتحة
كتاب اوده وخكا في العلم والعمل بالصلوات كمن اكرم بشهود
الملح على نعت الرضى فيجعل يشاؤا الى سياسته الدواب وخراع
الرضى وكل كرامة لا يصحبها الرضى من الله وعن الله فطاحبا
مستدبر مغرورا وناقص او هالكا مشهورا علمه ان الكرامة
لا تكون كرامة حتى يصحبها الرضى عن الله ومن لا يرضى
عن الله ترك التدبير معه واسفاك الاختيار في ربه واعلم
انه قد قال بعضهم ان البايزيد لما اراد البايزيد بفرار ابيه وفول

على كرامته
مقتان

موازين لا معية عنده وذلك لان البايزيد رضي الله عنه انما اراد
ان لا يربى لان الله اختار له والعباد اجمع عن الارادة معه
وهو في ارادته الا يربى موافقا لارادة الله **ولذلك قال**
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه بكل مختارات الشرع وتن
تبياته هو مختار الله ليس له منه شيء واسمى واحكم وهن
موضع العفة الرباني والعلم اللذي وهو ارض لتتزل علم الحفيفة
الما حود على الله لمز استوى بايان الشيخ بهذا الكلام ان كل مختار
الشرع لا ينافي اختيار مقام العبودية المبني على ترك الاختيار
للا يخرع عقل فاصر عن دور الحفيفة بذلك فيختر الزوايف
والاؤراء ورواتب المنزلة انما تنهاج نرج بها العبد عن صريح
العبودية لانه في اختياره فيبين الشيخ ان كل مختارات الشرع
وتر تبياته ليس له منه شيء وانما انت مخالط ان يخرج عن
تدبيره لنفسه واختيار له لا عن تدبير الله ورسوله فا
بمع **وقد علمت** ان البايزيد اراد الا يربى لان الله اراد منه ذلك
منه ذلك ولم يخرج منه هذه الارادة عن العبودية المقتضاة منه

فقد علمت ان الطريق الموصلة الى الله هي محو الارادة ورعي
 المشيئة **حتى قال الشيخ** ابو الحسن رضي الله عنه ولزير الوالي
 الى الله ومعه ثوب من ثياب الله **فمن** شيخنا ابا العباس رضي
 الله عنه يقول ولزير الوالي الى الله حتى تنقطع عنه شهوة الوصول
 الى الله يريد والله اعلم تنقطع عنه انقطاع ادب لا انقطاع
 ملولانه يشعل اخرب ابار وصوله عن استغفاره له وال
 مستغفار لنفسه ان يكون اهلا لما هناك فتقطع عنه شهوة
 الوصول الى الله لا مللا ولا مللا ولا اشتغالا عن الله تعالى بشيء
 دونه **فان الرذات** الاشرار والتبوء وعليها بتزج التذبي واسلط
 الى الله ما سلكوا تدرك ما ادركوا كما قيل
 اسلط مسالكهم وانهم منافعهم والوفاة بها جانب الواد
 ولنا في هذا المعنى ابتداء الفهم مما كتبت به الى بعض اخواني
 ايا صاحب هذا الركب فلنسا منفعنا: ونحرف فعود ما الذي انت طانع
 ان رضي ان ياتي الخلف بقدرهم: صريح الاماني والشرع يبارع
 وهذا السان الكونين لخلق حشرة: بان جميع الكاينات عزاء طبع

.. وان لا يروى ونجد السبيل سويا **فمن** رضي بالشوق تحرقه الكمامع
 .. ومن انصر الاشياء والخوف فلهما يغيب مصنوعا من هو طانع
 .. فواد انوار ليز كازا اهبنا: وتحفوا انوار لمن هو راجع
 .. وفيه فانظر الاكوان والنوع عفا: فمع التقدي ان تحو اليوم كماله
 .. فكم عبرة والوالفيا حاكمهم: وانما في تزيين افعالهم فاع
 .. التحكم تدبير او غنى حاكمهم: انت لاحتكام الاله تنازع
 .. فمع الرذات وكل مشيئة: هو الغرض الاقصى وبها انت مسامح
 .. كذلك مساروا الا ولون باد كوا: على انهم فليتم من هو تابع
 .. على نفسه فليست من كان كالباء: ومالقة لم يحب لواء مع
 .. على نفسه فليست من كان كالباء: ابين هب وقت وهو بالهوظايع
واعلم رحمك الله ووفقك ان الله عباد اخرجوا اخروا
 عن التدبير مع الله بتاديبه الخدي اذ بهج وتعليمه الذي علمهم
 بفهمنا الانوار عزائم تدبيرهم وحكت المعارف والاشرار
 وجود اختيارهم فمن لوازم الرضوخ وجروا انهم السقا فاستعانوا
 بوالله وان تصرخوا به خشيته ان يشغلهم حلاوة الرضوخ فيميلوا

اليها مسألتك ويخبرني اليها بما راكنت **وقال الشيخ** أبو الحسن
رضي الله عنه كنت في ابتلاء أمره أديب ما أضع من الطاعات
وانواع الموافقة فتارة أقول اللهم اليك والغفار لا تغف عن الحماة
والأعداء كارهة فتارة أقول ارجع الي المراد والديار لصحة العلماء
والأخبار بوصف لي ولي من الأولياء بحبل من فضلك فتكلمت اليه
لئلا يك هت ازاد خالي حينئذ فسمعتته يقول اللهم ازفوا
مسألتك ان تسخر لهم خلفا فاعلمتهم ذلك فمضوا منه بذلك
اللهم واني استألك اعوجاج الخلق علي حتى لا يكون ملجأ
الآلئمة فقلت يا نفسي انك في منازي بحر يغترف هذا الثوب الشيخ
فأمنت حتى اذا كان الصباح دخلت عليه فسلمت ثم قلت
يا سيدي كيف حاله فقال اشكو الي الله من ربي الرضى والتشليم
كما تشكو انت من جبر التزيم والاختيار فقلت يا سيدي انما
شكواي من جبر التدبير والاختيار فقد نذفته وانما الاربع
واما شكواي من ربي الرضى والتشليم فلم ابعده فقال اخاف ان
تشغلني حلاوتها عن الله **فقلت** يا سيدي سمعتك البارحة

البارحة فقلت اللهم ان فوما مسألتك ان تسخر لهم خلفا فاعلمتهم
ذلك فمضوا منه بذلك اللهم واني استألك اعوجاج الخلق علي
حتى لا يكون ملجأ الآلئمة فسمعت ثم قال يا بني عوض ما تقول
يارب سيدي خلفا فلا يارب كزيتي اقر له اذا كان له ايقو
تط شي بما هو الجبر **أين اعلم** ان هلاط بن نوح
عليه السلام انما كان لا جوارح وعبد الله خير لنفسه وعنه
رضاه بتدبير الله الخدي اختار لنوح عليه السلام ومن كان
معدي السفينة فقال له نوح يا بني انك بما معناه ولا تترك مع
الكفر من فالسواء الي جبر يعصم من الماء فقال نوح لا
صم اليوم من امر الله الا من رحم الله فداوى في المعنى الي جبل
عقله ثم كان الجبل الذي اعتصم به صورة ذلك المعنى المقام به
فكان كما قال الله تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقتين
في الظاهر بالظواهر وفي الباطن بالباطن فاعتنى ايها العبد بالدار
فانما اتلا كملت علي امواج الافكار لا ترجع الي جبل عقلك
لئلا تكون من المغرقتين في بحر الكيفية ولكن ارجع الي السفينة

اليقين بالله والتوكل على الله ومن يتوكل بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه فانك ان
وعلت ذلك استوت بك سعيته النجاة على جود الامر ثم
تعبك بسلامة الغربة وبركاه الوضلة عليك وعلى امم ممن
معد وهي عوالم وجردك فابهم ذلك ولا تترك من الغفيلين
واعبد ربك ولا تكن من الجاهلين فقد علمت ان اسفلك التفسير
والاختيار اعم ما يلزمه الموفون ويكلبه العبد وواشرف
ما يتجلى به العارفون **فصل في بعض العقارب** ونحوها الكعبة
وقلت اي الناحيتين يكون جوعك على البصر او على الشايف
فقال في مع الله الاتجاوز ارادتي فذمي **وفان بعض**
المشايخ لو ادخلوا الجنة الجنة واهل النار النار ووفيت لم يبق
عندي تمييز في اي الدارين يكون فراري بهن حال عبر محبت اختياره
رأته وارادته بل يقول مع الله مراد الآمال كما قال بعض السلف
اصبحت وهواي في موافق فذم الله **وفان ابو حنيفة** الحارث منته
اربعين سنة ما اقامني الله في حال بكرهته ولا نفلني الى غير

غيره فسكنت **وقال بعض** في اربعين سنة اشتبهت ارادته
لا تترك ما اشتبهت فلا اجر ما اشتبهت بهن فلو بقلوب الله رعا
يتها واوجب حمايتها لم تسمع قوله سبحانه ان عبادي ليسوا
عليهم سلطان لان تحققهم بمقام العبودية ابا لهم الاختيار
مع الربوبية او ان يفاروا دنيا او يلا بسوا عبادا وقال سبحانه
انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقلوب
ليس للشيخان عليها سلطان من اين يكرها وسوا من التذبير
او يد عليها وجود التكدير وفي الآية بيان ان من عجز الايمان
بالله والتوكل على الله فلا سلطان للشيخان عليه لان الشيخان
انما ياتيان من احد وجهين اما تشكيك في الاعتقاد واما
بركون الى الخلو واعتماد في التشكيك في الاعتقاد والايمن
ينبغيه واما الركوز الى الخلو والاعتماد بالتوكل على الله ينبغيه
فصل في اعلم ان المومن قد ترد عليه خواطر التذبير ولكن
الله لا يبدعه له ذلك ولا يتركه لما هذا الم تسمع قوله سبحانه وتعالى
الاسمولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الله سبحانه

يخرج المؤمن من كلمة التذبير التي اشتراؤها في النعوص ويغزب
بحر تحبته على كل الضحابة فيزلزل كانه ويهزم بيبانه
كما قال بل يغزب بالحوصل الى كل فريد معه فاداهو اهو
والمؤمن من اوردت عليه خواكر الاضكراب والتذبير فهي
عامة لا تليق لها ومصلحة لا وجود لها لان نور الايمان
قد استغنى في قلوب المؤمنين واخمدت انوار نفوسهم وشرح
ضياء صرورهم وملائ نور قلوبهم فابى لهم الايمان المستغنى في
قلوبهم ان يسكن معه غير وانما هي سنة وردت على القلوب
امكن فيها وورد كيف التدبير ثم تنيف القلوب فيزوال الطيف
الذلي لا يكون الا مناما قال الله سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم
كآيب من الشيطان تذكروا باذاهم مبصرون وفي هذه الآية
بواب **الباب الأول** قوله سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا باذاهم مبصرون على وجود الشيطان
منه وان عرف الطيف في بعض الاحيان تعريفا بما
اودع فيها من ودايع الايمان **الباب الثاني** قوله سبحانه

سبحانه اذا مسهم كآيب ولم يفلأ الا مسكهم واخزهم
لان المس من ملازمة من غير تمكن فاداهت هذه العبارة ان كبره
لم يتمكن من قلوبهم بل يمسها ماسة ولا يتمكن منها ماسا
ولا اخزا كما يصنع بالكفر بل لا الشيطان استغنى على
الكفر ويختلس اختلافا من قلوب المؤمنين حتى تنام العقول
الحارسة للقلوب فاذا استيقظوا انبعث من قلوبهم جيوش
الاستغفار والدلة الى الله والافتقار فاستجمعوا من الشيطان
ما اختلسه واخزوا منه ما ابقه منهم **الباب الثالث**
قوله اذا مسهم كآيب فالاشارة هنا بالكايب الى الشيطان
لا يمكنه ان ياتي الى القلوب الذاتية البقعة لانه انما يورد
كيف الفعلة والهوى على القلوب في حين منامها بوجود غفلتها
ومن انوم له فلا كيف يرد عليه **الباب الرابع** قوله
اذا مسهم كآيب ولم يفلأ الا مسهم وان من الشيطان ونحوه لان
الطيف لا تثبت له ولا وجود له انما هي صور مثالية ليس
لها حقيقة وجودية فاحبر سبحانه بذلك ان ذلك غير ضار

بالمستغفر لا زعمه ابورء الشيطان على فلوبع بمثابة الطنفة الزبدية
تراكم في منامه جاء المستيف كنت فلا وجود له **الفائدة الخامسة**
اجمع قوله سبحانه اذا استمع كآيب من الشيطان تذكر واو لم يقل
تذكر واشاره الى ان الغلبة لا يكرهها الذكر مع غلبة القلب
انما يكرهها الذكر كزوال الاعتبار وان لم تذكر الا ذكر الان لان
الذكر مبداءه اللسان والذكر كرميد انه القلب وكثير الهوى
لما ورد انما ورد على الغلب لا على الالسنه فالتدبير فيه
انما هو التذكر الذي يحل محله ويمحو محله **الفائدة السادسة**
خمس قوله تذكر واخرف متعلفه ولم يقل تذكر والجنة
والنار والعقوبة او غنم ذلك وانما خرف متعلق تذكر والبقاء
يو جليته وذلك ان التذكر الما في لطنف الهوى من فلوب
المستغفر على حسب مراتب اليفيز ومرتبة التقوى يدخل فيها البتساء
والرسل والصديقون والاولياء والصلحاء والمسلمون فتقوى كل
واحد على حسب مقامه كذلك ايضا تذكر كل واحد على حسب
مقامه فلو ذكر قسم من اقسام التذكر لم يدخل فيه الا اقل

اهل ذلك الفم لو قال سبحانه ان الذين اتقوا اذا استمع كآيب من
الشيطان تذكر واخروا العقوبة فانه اجمع مبصرون خرج عنه الذين
تذكروا المثوبة ولو قال تذكر واسا بنوا الاحسان يخرج منه
الذين تذكروا الواحد والامتنان الى غنى ذلك فانه سبحانه
الا يذكركم متعلق التذكر ليشمل المراتب كلها فاجمع
الفائدة السابعة انه قال سبحانه فانه اجمع مبصرون ولم
يقول تذكر واخروا او تذكر واخروا ابصروا او تذكر واخروا ابصروا
فتركه للتدبير بالواو فانه لما كان لا يغير البصر كانت
عن التذكر والمراد انما كانت مستترة عنه ترغيبا الى العمل
فيها وانما عرو له عن ثم لان فيها ما يذوق الواسع من عدم الدلالة
على التسمية فيها لا انها كانت تفتض عكس المعنى
لما فيها من المفلة ومراد الحوس سبحانه ان هؤلاء العباد لا يتأ
خرد ذكرهم عن تبشيرهم ولم يعثر بالعباد الا فتاها التفتيق
بل عثر الحق عليهم بقوله فانه اجمع لم يذوقوا على ذلك ثناء منه
سبحانه عليهم واظهر الوفاء للمنة لديهم كما انقروا ذكر زيد

المسئلة بانها هي حقيقة انهم تزل حقيقة وانها الان كما وضع
العلم بها كقول المتفوز من الوا متصرفين ولكن كما انوا في حين ورو
كيف العور عليهم غطي على بصيرتهم الثابت نورها فيهم فلما
استيقظوا قد ذهبت سحابة الغفلة فاشرفت شمس البصيرة **الاية**
درة الثامنة في هذه الاية ونكايها تسعة المتقين ولطف
بالمؤمنين لانه لو قال ان الذين اتقوا لا يمشهم طائف من الشيطان
لخرج عن ذلك كل احد الا اهل العصمة بل ان الحق سبحانه ازيو
سمع ذوام رحمة هذا ان الذين اتقوا لا يمشهم طائف من الشيطان
اي علمه ان زور و الطيف عليهم لا يخرجهم من ثبوت حكم التقوى
لعم وجريان اسمه عليهم انه كانوا كما وضعهم من عين بالترك
راجع الى الله بالتبصر **ومثل هذه الاية** في شك رجاء العباد
والتوسعة عليهم قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ولم
يقال يجب الذين لا يذنبون لانه لو قال ذلك لم يدخل فيه الا قليل
فلم الحوسب **الاية** من كبر عليه من وجود الغفلة
وما تقتضيها النشأة الانشائية لكونها ركن من اركان

من امشاج من وفوق الغفلة وقد قال الله سبحانه من رب العالمين
يخفف عنهم وخلق الانسان ضعيفا **الاية** بعض اهل العلم لا
يقال له عند قيام الشهوة به وقال سبحانه هو اعلم بكبر اذا
انشأكم من الارض ولا جلا علم من ان الخلق غالب على الانسان
فتع له باب التوبة وذلك عليه اود عاد النصارى وعن القبول اذا
تاب والله فيال منه عليه اذا رجع اليه واناب **وقال الله**
عليه السلام كل ابن ادم خطاير وخير الخطاير التوابين **الاية**
صلى الله عليه وسلم ان الخطاير من وجوده بل كانه عين وجو
دنا وقال تعالى والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله واستغفر والذ ذنبهم ومن يغفر الذنوب الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون ولم يقل والذين لا يفعلون الفحشة وقال
سبحانه وانه اما غضبوا هم يغفرون ولم يقل والذين لا يغفرون
وقال سبحانه والكاظمين الغيظ ولم يقل والذين لا يغفون لم فافهم
رحمة الله بهذه الاسرار بينة وامر من عينة **الاية** **الاشارة**
سبعة تبيين مراتب المتذكرين من المتقين اعلم ان اهل التقوى

ما تحزروا عروا فقوم فمما من هذا الخطاب ان الله كما يسمع بعد اذ
الشيطان يصرفوا ميمهم الى عراوته فيشغلهم ذلك عن محبة
الحبيب وقوم فمما من ذلك ان الشيطان لكم عروا وانا
لكم حبيب فاشغلوا بمحبة الله فكجام من ذنوبه ثم ذكر
الحكاية المتقدمة فلما استعاذوا من الشيطان فلاجل ان الله تعالى
امرهم بذلك الا انهم يشعرون ان الله من الحكيم مع بعض
وكيف يشعرون انهم يحكمهم بهم يسمعونهم يقول ان الحكيم
الا لله امر الاتقبة والآيات وقد قال سبحانه ان كيد الشيطان
كان ضعيفا وقال ان عبادي ليس لي عليهم سلطان وقال انه ليس
له سلطان على الذين امنوا وعلى نعم يتوكلون وقالوا من يتوكل
على الله فهو حسبه وقال الله ولي الذين امنوا وقالوا كان حقا
علينا نصر المومنين فمنهم الايات وفكاهم هافوت فلوب المومنين
منهم ونصرتهم النصر المبين فاستعاذوا من الشيطان فمما من
واذا الايمان عليه فيوجود نصره وان اسلموا من
كبره لهم **قال الشيخ** ابو الحسن رضي الله عنه

من اجتمعت برجل في سياحية وارواح في فقال ليس سمع في
الا فوالاعوز على الا فقال من لا حول ولا قوة الا بالله وليس
ليس في الا فقال اعوز من العرا الى الله والا اعظم به
واعتصموا بالله هو مولاي ومن يعصم بالله دفعه هدي الى
صراط مستقيم ثم قال ليس الله جرت الى الله اعتصمت بالله
ولا حول ولا قوة الا بالله ومن يغفر الذنوب الا الله ليس الله قول
باللسان صدر عن القلب بفقر الى الله وصف الروح والسير واع
اعتصمت بالله وصف العقل والنفس والحوال ولا قوة الا بالله
وصف الملوك والامم ومن يغفر الذنوب الا الله اعوذ بك
من عمل الشيطان انه عرو ومضامين ثم تقول الشيطان هذا علم
الله فيك وبالله امنت وعليه توكلت واعوذ بالله منك
ولو لا امرني ما استعذت ومزانت حتى استعذرت بالله منك
فقرت رحمة الله ان الشيطان احفر في فلوهم ان
له فخره وينسبوا له ارادة ومن العباد الذين
ان يكون منهم انتمسب اليه انساب العباد ووجود الكفر ان

والغفلة والنسيان لم تسمع قوله وما انشبهه الا الشيطان ههنا
من عمل الشيطان وكان من ايجاد، لتمسح فيه او ساطع النسب
لذلك **اليعلم العارفين** الشيطان منه يلهمه الذار **وقال**
الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه الشيطان كالكاذب والنفس
كالافس وحروث الذنب بينهما كحروث الولد بين الاب
والام لا انما او حرا لا ولا كن عنهما كاز كهور ومعنى
كلام الشيخ ههنا انه كما لا يشك عاقل ان الولد ليس من
خلق الاب والام ولا من ايجادهما ونسب اليهما الظهور عنهما
كذلك لا يشك من مزايا المعصية ليست من خلق الشيطان
والنفس بل كانت عنهما الا منها فليظهور بها عنهما نسبا
اليهما فنسبة المعصية الى الشيطان والنفس نسبة اضافة
وامتناد ونسبتها الى الله نسبة خلق وايجاد كما انه خلق
الطاعة بفضله كذلك هو خالق المعصية بعزله فلا كل
من عن الله تعالى هو كالفوم لا يكاد وز يعفون حريشا وقال
سبحانه الله خالق كل شيء وقال سبحانه هل من خالق غير الله

سبحانه وقال سبحانه اجمعين يخلقون ولا تتكلمون والاية
الفاصلة للمبتدعة المزعجة ان الله يخلق الطاعة ولا يخلق
المعصية قوله ان الله لا يامر بالفساد والا امر غير الفضا فان
فالوافد قال الله سبحانه ملا طابط من حسنة فمن الله وما
اطابط من سيئة فمن نفسه وهو على هذا التفصيل يعلم
العباد التأذيب معه فامرنا ان نضيف العاص من الله لا تفاد
اللايفة بوجوده والمساوي اليها لا تفاد بوجوده
فيما يجزم الادب كما قال الخضر عليه السلام فارتدت ان يعيها
وقال فارتد ربك ان يبلغا اشركها **وقال ابن ابي عمير** عليه السلام
واذا مرضت فهو يشفيك ولم يقل الخضر فارتد ربك ان يعيها كما
قال فارتد ربك ان يبلغا اشركها فاضاف المساوي الى نفسه
والعاص الى مسير وكذا لم اجمع عليه السلام لم يقل واذا
امرضني فهو يشفيك بل قال واذا مرضت فهو يشفيك فاضاف المرض
الى نفسه والشفا الى ربه مع ان الله هو ذا عاقل حقيقة وخالق
بقوله تعالى ملا طابط من حسنة فمن الله اي خلقا وايجادا وما اصابك

وقال ابن ابي عمير

صاحب من سيرة فمن نفسا ايا اضافة وامتناد اكما قال
الله عليه وسلم والخير بيدك والشر ليس النجى وقد علم صلى الله
عليه وسلم ان الله خالق الخير والشر والنفع والضرو ولا كذا التزم
ادب التقيين وقالوا الخير بيدك والشر ليس النجى على ما بيننا
وابهم بان قالوا ان الخوسم جانه منزه على ان يخلق المعصية لا ينفق
فبيته والخير تعالى منزه على ان يخلق الفبايح فلنا بعد المعصية
فنيح من العبد لا نفقا مخالفة للامر ان الفبايح لا يرجع الى ذات
المنهي عنه ولا كذا لا جل تغلو المنهي به كما ان الحسن لا يتغلو
بذات المأمورية ولا كذا جمع تغلو الامر به فابهم ثم ان الخير
مسيحانه يجب تنزيهه عزه من التنزيه وذلك انهم انهم افادوا
تغلي الله ان يخلق المعصية فلنا تغلي ان يكون ملكه بالايدي
فابهم هذا ان الله وابل الى الصراط المستقيم وافا منا على الدين
القوم بفضلهم **تقرير وتبيان** اول قول عند التدبير ومنازعة
المقادير قال سبحانه ومن ربي عن غزوة ابراهيم الامر سبه
نفسه ولقرا صطفينا في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين

ولاكن

الصالحين انهم قالوا امر به أشنع فقال اشامت لرب العالمين وقال ان الدين
عمر الله الاسلام وقال ملقا بكم زار اجمع هو مستأمن المسلمين
من قبل وقال الله اسلموا وقال فان حاد جوط وقال اسلمت وحيي
الله ومن اقتبعت ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن وفراستهم
بالعروة الوثقى وقالون فيني مسلما والحق بالصلحين وقالوا أنا
اول المسلمين الى غير ذلك فاعلم ان هذا التكميل لذكر الاسلام تنويها
بما بعد ذلك وتحقيق الامر والاسلام له كظاهر وباطن فظاهر
الموافقة لله وباطنه عزم المنازعة بالاسلام حكم
الغياكل وعزم المنازعة والامتثال حكم القلوب
فالاسلام كالصورة والامتثال هو روح تلك الصورة
والاسلام كظاهر والامتثال باطن ذلك الظاهر فالاسلام
من اسلم نفسه الى الله فكان ظاهرا باطنا مؤمنا وباطنا
بالاستسلام الى فقهه وتحقيق مقام الاسلام بعدم المنازعة
الله في احكامه والتجوير له في نفسه وادراكه فمنازعة
الاسلام طلوب بالاستسلام قل ما توارى ما نك ان كنتم

له فليعلم مع الله مراد الآمال **قَابِلٌ** أَي أَوْدَعُ
أَرْجَمَ بِلِ عَلَيْهِ السَّلَامَ لِمَا قَالَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَاجَّةُ
فَالْإِيمَانُ لَيْسَ وَلَا وَأَمَّا إِلَى اللَّهِ فَبَلِي عِلْمٌ جِيءَ بِهِ لَا يَسْتَعِثُّ بِهِ
وَأَنْ قَلْبُهُ لَا يَشْعُرُ إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَسْتَفْتِ
بِى التَّوَكُّلَ مِنْكَ عَنْ التَّمَسُّكِ بِالْوَسَائِكِ فَيَسْأَلُكَ فَإِنَّهُ أَقْرَبُ
إِلَيْكَ مِنِّي فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَجِيبًا لَهُ جَسْبِي عَنْ سُؤَالِي عَالَمِي بِحَالِي
أَيْ لَيْسَ تَكْفُرُ وَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ سُؤَالِي وَرَأَيْتُ سُؤَالِي مِنَ الْوَسَائِكِ
وَأَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَسْتَمْسِكَ بِشَيْءٍ دُونَهُ وَلَا فِيهِ عِلْمَتُ أَنْ الْحُوسْبَانَةَ
عَالَمٌ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُذَكَّرَ بِسُؤَالِي وَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْإِفْعَالُ فَكُنْتُ
بِعِلْمِ اللَّهِ عَنِ السُّؤَالِ وَعِلْمَتِ أَنَّهُ لَا يَرِيعُنِي مِنْ لَطْفِهِ فِي حَالِ وَهَذَا
هُوَ إِلَّا كَتَفَاءً بِاللَّهِ وَالْفِعْلُ جَعْفَرٌ وَحَسْبِيَ اللَّهُ **وَكَلَّمَ** شَيْخُنَا
يَقُولُ فِي قَوْلِهِ سَمِعَ أَنَّهُ وَإِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَقَالَ فِيهِ مَفْتَحُ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلَّمَ كَعَامِهِ لِلضَّيْعَانِ وَوَلَدَهُ لَعْنَتُ بَارِئِ بَدَنِهِ لِلنَّيْرَانِ
فَأَشْنَى الْحَقُّ عَلَى بَقُولِهِ وَإِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَقَدْ **قَابِلٌ** جَلِيلٌ
أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مَا قَالَ لَهُمُ الْحُوسْبَانَةَ أَيِ جَاعِلِي الْأَرْضِ

يقول

خَلِيلٌ خَلِيلٌ إِبْرَاهِيمُ وَذُرِّيَّتُهُ فَالْوَا تَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يَفْسُوفِهَا
وَيَسْجُطُ الدِّمَاءُ وَنَحْنُ نَسْبِغُ بِحَمَلٍ وَنَقْرُ مِنْ لَحْمٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَعْلَمُ
مَا لَا تَقْلَمُونَ وَكَأَنَّهُمْ اسْتَفْغَاثَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَجِيءَ بِلِ
فِي دَلْعِ الْمَوْكِنِ احْتِجَاجًا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ يَقُولُ كَيْفَ
رَأَيْتَ عِبْرِي هَذَا يَا مَنْ قَالَ تَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يَفْسُوفِهَا فَكَمْ بَزَلُكَ
سِرْفُولُهُ سُبْحَانَهُ أَنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَقْلَمُونَ يَا مَنْ قَالَ تَجْعَلُ فِيهَا
مِنْ يَفْسُوفِهَا كَيْفَ رَأَيْتَ خَلِيلِي نَظَرْتُمْ إِلَى مَا يَكُونُ فِي الْأَرْضِ
مِنْ صَنِيعِ أَهْلِ الْعِبَادَةِ كَمُزْوَدٍ وَمِنْ ضَاهِلِهَا مِنْ أَهْلِ الْغِنَاءِ وَمَا نَظَرْتُمْ
إِلَى مَا يَكُونُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاحِ وَالرَّشَادِ كَمَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَمَنْ تَابِعَهُ مِنْ أَهْلِ الْوَدَادِ **جَاءَ فِي الْحَرْثِ** عَنْهُ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَفَرَّقُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ بِالْيَلِّ وَمَلَائِكَةُ بِالنَّهَارِ
فَيَصْعَقُ الْخَيْرُ بِأَتَوَاتِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ
عِبَادِي فَيَقُولُونَ أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يَصْلُونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يَصْلُونَ
وَالْأَشْيَاءُ إِبْرَاهِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ الْوَسْبُوحَانَةَ يَقُولُ
لَهُمْ يَا مَنْ قَالَ تَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يَفْسُوفِهَا كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَكَانَ

مراد الحق سبحانه فارسل جبريل عليه السلام اليه انفسه رثية
 الخليل عليه السلام عن ملايكته وتنشأ الشرف فدا وجماعة
 امره وكيف يمكر ابراهيم عليه السلام ان يستغيث بشيء من ربه
 وهو كاي الأديان ولا يشهد سواه وانما سمي الخليل لأنه تخلص
 من ربه محبة الله وعظمته ووحدانيته فلم يذوقه مشع لغير
 كما قيل ثم قد تخلصت من روح منية وبني اسمي الخليل خليل الله
 فإذا ما تكففت كنت كلامي وإذا ما صمت كنت الغليلا
تبيينه وإعلامه اعلم ان الحق سبحانه يسكن سر
 ابراهيم عليه السلام بنور الرضى واعكاه روح الاستسلام وطمان
 قلبه عن النظر الى الانام بما عادت النار جردا وسلاما الا لما
 كان قلبه معوضا الى الله استسلاما فعزل الاستسلام كان السلام
 وعز تصيب بالحق المقام كان ما كثر عليه من الاجلال والاعظام
 فابعد من ذلك ايها المومنان من استمع الى الله في واجبات الامتحان
 اعادها الله عليها شوكها رجاها وخوفها انا فلا فقه في الشيطان
 في مخيق الامتحان فعرضت له الاكوان فايل الى الحاجة

حاجة فقال اما النبي فلا واما الذي لا فقه في فان فالت له سلمه
 وفيل حبيب من سواي علمه بحالي فان الله يعير عليا نارا الدنيا
 برح او سلاما ويعطي منه جزا واكراما الا ان الله سبحانه فتح
 بالانبياء والرسل سبيل الهدى فسلك وراءهم المومنون والتمزم انبا
 عنهم الموفون كما قال سبحانه قل هو الله سبيلي ادعوا الى الله
 على بصيرة اذا ومن اتبع عن وفائي شان يوفى صلوات الله عليه
 واستجيبنا له ونجينا له من الغم وكذا نفع المومنين في المتقين
 لا تار المستشرقين لا تواروا الطالين الى الله بالذلة والافتقار
 واللابسين مشعار المشككة والاذنكم من **انفكا**
في قصة ابراهيم عليه السلام هذه بياض المعتبرين وهراية
 المستبصرين وهو ان من خرج عزته بغيره لنفسه كان الحق سبحانه
 هو المتولي بحسن التدبير له الاقربان ابراهيم عليه السلام لما
 لم يبرح لنفسه ولا اهتم لها الفاهما الى الله وابسلمها اليه وتوكل
 في كل شأنه عليه فلما كان كذلك كذا في عاقبة استسلامه
 ان قيل للنار كوني برح او سلاما على ابراهيم وقبى عليه على امر

الا يعلم الشاء العكس وقد امرنا الله الا نخرج عزملته وانزع
 حوثمته بقوله مله انك ابراهيم هو معكم المسلمين فجو على
 من كان ابراهيم ان يكون منكم في نفسه بر يا ومن من امة الله
 خليا ومن رغب عزملته ابراهيم الام من سبه نفسه وملته لانها
 التقويم الى الله والاستسلام في واديات الاحكام واعلم ان
 المراد هو ان لا يكون له مع الله مراد ولنا في هذا المعنى
 مراد من مله بشيان المراد اذا رقت السبيل الى الرشاد
 وانزع الوجود فلا تراه وتصبح ما سكا حبل العتماد
 التي تنضم من عاتية وتصبح ما ياتي كل واحد
 التي غفلت عنه وايه على حقه الرعاية والوداد
 وتترك ان تترك الى جناية لعزلة فرعون عن السراية
 ورجي فيك لوتد في فريخ ويوم السبت يشهد بانفراد
 وهارب سواي فترتجيه عن ان يجيل مركب شداد
 فوهف الفجر من الكون كرا واكفرت المكاف من مراد
 في دار وفي ملكي وملك في بوجه السوي وجه اعتماد

عروا عين الا يمز وانظر في الاثكوان توت بالنباه
 فمز عين الى عن مصير في ثوانت الى الهنا لا شط غاد
 وها خلع لي ولا تزلها ومن وجه الرجا على العباد
 بياي اوقف الامال كرا ولا تاتي لحض تنابرا
 ووصط بالتمه وكرا ليل ترمي مني كوقع الفيا
 فكر عين المنا والعين رضى بما تقضى الموال من مراد
 انتسم وصط الا تني بوضي فتجزي دلج جفلا بالعباد
 وهار شاركتني في الملاح حتى عرفت منازي والرشاد
 فاز رقت الوصل الى جناية بهن النفس باخذ زها وعاد
 وخض بحر الفنا فعمى ترانا واعلنا عس يوم الميعاد
 وكرا مشتمكرا من التلغ في حيل الصنع من مولجوا
 ولا تستفهم ومامن سوانا فما الحزم سوانا التوق هلا

تفسيره واعلم اعلم ان الله يبر على فتميز تدبير
 محمود وتزيم مزموم والتدبير المزموم هو كل تدبير ينطف على شك
 في نفسه بوجوه حكيها او كرامة لوجوده او سمة

على شك

ونحو هذا وذلك كله من موم لانه اما موجب عفايا او موجب
 حجابا ومن عرف نعمته العفل استحييا من الله ان يصرف عطفه
 الى تدبير ما لا يوصله الى رقبته ولا يكون سببا لوجود حسيبه
 والعفل افضل ما من الله به على عباده لانه سبحانه خلق الموجد
 ذات وتفضل عليها بالاياد ويد والامراض بهما نعمتان
 ما اخرج موجود عنهما ولا بد لكل مكرم منهما انعمه الايجاد
 ونعمته الامراض ورثما يجمع من هاهنا قوله سبحانه ورحمته
 وسعت كل شيء لانه لما اشتركت الموجودات في الاجادة
 وامدادا اراد سبحانه ان يميز بعضها على بعض ليظهر سرعة
 تحلفات ارادته واتساع مشيئته بميز بعض الموجودات
 بالثمور والنبات والحيوان البهيم والادمي وكسرت القدرة
 فيه كنهها الجلي من ظهورها في الموجودات الغني فامية فلما
 اشتركت هذه الثلاثة في الثمور اخرج الحيوان الادمي وغيره
 دعي بوجود الهوى فشارك الادمي في ذلك الحيوان البهيم
 وظهرت بقدرته فيه كنهها الجلي من ظهوره في النامية بالاد

فارايدان

ان يميز الادمي عنهم باعطاء العفل بفضله بدل على الحيوان
 وكما به نعمته على الانسان وبالعقل ووجوه واشرافه ونوره
 ثم مصالح الدنيا والاخرة بصرفا نعمته العفل الى تدبير الدنيا
 التي لا فناء لها عن الله كقوله نعمته العفل وتوجهه الى الا
 هتمام باصلاح شأنه في معاده فيا ما بوجود الشكر للمحسن
 اليه والمعيض من نوره عليه احبوه واحرموا افضله واولوه ولا
 تصرف عطفكم اليه من ربه عليه في تدبير الدنيا التي هي كما
 اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الدنيا جيفة فزروا
 فيها ما تاكلون قال صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا مما اعطاكم الله قالوا نعم والذين
 يارسل الله قال ثم يعود الى ما اذا قال الى ما قد علمت يا رسول الله
 قال فان الله جعل ما يخرج من ادم مثلا لله نيا **وقال صلى الله**
عليه وسلم لو كانت الدنيا ترز عن الله جناح بعوضة ما سقى
 منها الكافر شربة ماء ومثل عطفه الى تدبير الدنيا التي هي
 الجيفات صلاتها كمثل من اعطاه الملك سيفا عظيما قدرة
 ومثما امره لم يسمع لكثير من عاياه فمثلها ليقانل به اعلاه

بمثله

من صرف

ويتفرق بجماله فعمد أخيراً من الشيب إلى الجيب فجعل يضربها
حتى تقلبت ضياء وكلمته بالوتغى حسنه وسنه عجز
إذا طلع الملاح على هذه الحالة منه أن يأخذ الشيب منه ويخرج
عقوبته على سوء أفعاله وإن ينفعه من وجود أفعاله ففس
تبيّن من هذا أن التذمير على فم من تديم محمود وتديم مذموم
بالله بغير المحمود هو ما كان في بئر المايغى إلى الله كالنذير
في براءة الخدم من حفر الخلو فيزأ ما وجاء وأما استعلاء الوصي
التوبة إلى رب العلمين والبركة فيما يوجب إلى دفع الهوى المراد به
والشيطان الغوي وكل ذلك محمود لا يشك فيه ولا يخلو له
فالله صلى الله عليه وسلم بركة ساعة ختم من عباده
دعوة سبعين سنة والتذمير للدين على فم من تديم بئر الدنيا للدنيا
وتدبير الدنيا للآخرة فتدبير الدنيا إلى الدنيا أربع دبر في أسباب جمعها
أفتناؤها واستكثانها وكل ما جرد منها رداء غيلة واغترار
وأما ذلك كما تشغل عن الموافقة وتؤدي إلى المخالفة وتبني
الدنيا للآخرة فمن يبيع المتاجر والغراسه لياكل منها حالاً لا يبيع

ولينع بها على ذوق العافاة أفضل ولا يصور بها وجهه عن
النار أجمالاً **وأما** من طلب الدنيا لله على الاستكثار
والإدخار والأسعاب منها والاعتناء **والزائد في الدنيا**
علامتان علامة في فقرها وعلامة في وفورها والعلامة التي
في وفورها الاعتناء منها والعلامة التي في فقرها وجود الراحة
منها شكر النعمة العفول وذلك صورة العقم عن الله والرحمة فإن
لاز الحوسبانه كما ينفع بوجرها كذا ينفع بصرفها بل نعمته
في صرفها **والسعي في الدنيا** رضي الله عنه لنعمته الله
على فيما زوى عيني من الدنيا ثم من نعمته على فيما أعطاني منها
وقال الشيخ أبو الحسن رضي الله عنه رأيت الصريور رضي الله
عنه في المنام فقال أنت رب ما علامة أحب الدين من القلب فكن
لا أن في فالعلامة خروج حب الدين من القلب بذهابها عن الجود
ووجود الراحة منها عن العفول وفرتين من هذا ليس كل طالب
للدنيا من موم بل المذموم من كل لها نفسه لا اله ولد الدنيا لا
لآخرها والنار إن شاء على فم من تديم بئر الدنيا والدنيا طلب

خروج

الدين بالآخرة **وسمعت شيخنا** ابا العباس رضي الله عنه
يقول العارفين لا دين له ولا آخرة لا زدياء لا آخرة ولا آخرة
لربهم وعلى ذلك عمل احوال الصالحين رضي الله عنهم والسلف
الصالحين فكل ما دخلوا فيه من اسباب الدنيا فمع ذلك الى
الله معترفون والى رضاء منتسبون لا فاصول بين الدنيا وبينها
ووجودها انتها وبذلك وصحح الحوسبانه بقوله محمد رسول
الله والذي معه اشرك على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا
مجترا يستغفرون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر
الشعور **وقال في الآية الاخرى** في بيوت اذن الله ان تخرج ويمنك
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاکثار رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما
تقلب فيه القلوب والانصار وبغول رجال صرفوا ما عا
هدوا الله عليه فمنع من فضي نجبه ومنع من يشكروا ما دة لولا
تبدلا ونظا في هذه الايات وما كنه في بغيره اختارهم الله
لصحة رسوله ولموا جهة خكا به في تنزيله بما احل من المؤمنين

شهادة
الشعور
في بيوتهم

مبين الى يوم القيامة الا والصالحين في عتقهم من لا تحصى والى
لا تنسوا نعمهم الذي من حملوا اليك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة
والاحتكام وبينوا الحلال والحرام وبقوا الخاضر والعام وبقوا
الاقليم والبلد وفهموا اهل الشرط والعناد وبقوا ما قال فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعياي كالتجوع بايهم افتديتم اهتديتم
وقد وصح في الآية الاولى باوصاف الى ان قال يستغفرون فضلا من
الله ورضوانا ذلك من قوله سبحانه وهو المكلع على اسرارهم
والعلم بهم في سيرهم واخبارهم انهم ما يتفوا بما حاولوا من
الدنيا ولم يفصروا به الا وجه الله الكريم وفضله العظيم
وقال سبحانه فيهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغرابة
والعشي يدوز وجهك ففرادى سبحانه انهم لا يمدون سوا
ولا يفصرون الا ايتاء **وقوله** سبحانه في الآية الاخرى يسبح له
فيها بالغدو والاکثار رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
اشارة الى انهم فرادى اسرارهم وتحمل افوارهم ولولا الا تاخذ الرضا
من قلوبهم ولا تجر شر وجه ايمانهم وكيف تاخذ الدنيا من قلوب ملاها

بعبية واشتروا فيها انوار فرجهم ووقدوا السججانه ان عبادي ليس له
عليهم سلطان ولو كان الله دينا على قلوبهم سلطان لكان للشيطان
على قلوبهم ايضا لانه لا يمكن الشيطان ان يصل الى قلوبهم اشتريت
فيها انوار الزهد وكسفت من اوساخ الرغبة وبقوله سبحانه
ان عبادي ليس له عليهم سلطان ان لا يغير له ولا لشيء من الاكوان
على قلوبهم سلطان عظمي في قلوبهم يمنعهم ان يكونوا على قلوب
مع سلطان لشيء ذوي فثبت الحوسججانه له في هذه الآية
انهم لا تلهيهم فجارة ولا ينزع عز ذكر الله ولم ينف عنهم انهم لا
يتجوزون ولا يبيعون بل في الآية ما يدل على جواز البيع والتجارة من
معنى الخطاب اذا تدبرته تدبره وفيه الا للباب الى تسخير قلوبهم
تعالى وافهم الخلوة واتقاء الزكوة ولو فعلهم عز الغنى لنفاهم
عن السبب الذي يودي الى التبدد وهو التجارة والبيع الا ترى انه قال
واتقاء الزكوة واجباب الزكوة عليهم دليل على انهم لا يبيعون ولا يترجم
التي هي الاوطاف او طابع قد يكون منهم اغنياء ولا يترجم
عن المرحمة غناهم اذا فاعلوا بحقوق مولاهم **وقال عبد الله**

ابن عباس

ابن عبته كان لعمر رضي الله عنه عند خازنه يوم قتل
مائة الف وخمسون الف دينار والالف الف درهم وخلف ضياعه
في يديهم اربعمائة الف دينار ووافيته الف دينار **وبلغ ثمن**
الدينار خمسين الف دينار وفي الف درهم والالف مملو
وخلف عمر بن الخطاب ثلاثمائة الف دينار غني
عبد الله بن عمر بن عفان اشتم مزارع كثر وكانت له ديار
لكجمع لا في قلوبهم وصبر واعنها حين وفرت وشكر والله
عليها حين وجرت وانما ابتلاهم الحق بالعبادة في اول الامر
فكملت انوارهم وكملت اشراقهم فبذلها لهم حينئذ لا
نعم لو اعكوها قبل ذلك ولعلها كانت اخزفت منهم فلما
اعطوها بعد التمكين والرسوخ في اليقين تصرفوا فيها تصرف
الخازن الا ميزا مثلوا من الله سبحانه وانفقوا مما جعل مستخفين
فيه ومن هنا يقع منعهم من الجهاد في اول الامر وفوالله سبحانه
لهم باعبروا واحموا حتى ياتي الله بامر ولا نعم لا يبيع لهم الجهاد
في اول الامر بل في الله هو حليفهم بالاسلام لو اكلوا

لعم الجاهل ان يكون انتصاره لنفسه من حيث لا يشع حق كان
علي رضي الله عنه ضرب امه حتى قتل الضربة ثم يضرب
بعضه لعل خشية ان يضرب عقيبها فيكون ذلك مشاركة
من حبه وذلك المعنى رضي الله عنه به سائر النفوس وما
يظنون كمن حرم استماع افلوبيهم وتخليص اعمالهم واشغالهم
ان يكون في عملهم شيء لم يرد به وجه الله تعالى **فكانت**
الدنيا في اثره العجائب لا في فلوبهم ويدل على ذلك خروجهم
عنها واخبارهم بها وهم الذين قال الحو سجانه فيهم ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة حتى انه اهدى لاسنانهم
وامر شاة فقال لا زاحومين بهائم قال كذلك الاخر مما انزلوا
يتهادونها الاربع عادت للذبيحة امرها ان لا يعمل بها على
منعته او تخوم **وتدبيره في ذلك** خروج عشرين من الله
عنه عز له كله وخروج عشرين من عوف عز سبع مائة
بغير وقورة **الاخوة** او بعين عشرين رضي الله عنه حيث العشرة
التي غير ذلك من افهامهم وسائر احوالهم رضي الله عنهم اجمعين

عظم

اجمعين وتضمنت الآية الاخرى وهي قوله سبحانه رجال اوفوا
بما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا الاخبار عنهم بالصبر والهدى لا يكلف عليه
احد الا الحو سجانه وذلك ثناء عظيم ومخرج جميع الاشياء
طوائف الافعال في قلبه وفيها الاحوال فيما يرجع الى علم العباد
وتضمنت الآية التزكية لطوائفهم وسرايرهم واخبارات عباد
مدتهم ومباخرهم **فقد تبيّن من هذا** ان تدبير الله تعالى فيهم
تدبير الدنيا كما هو حال اهل الفطرة الغالين وتدبير
الدنيا لآخره كمال العناية المكمين والتشلف المالحين ويدل
على ذلك قول عمر رضي الله عنه اني لا جبر في الجبر وانما في
صلاحي لا ز تدبير عمر رضي الله عنه على المعاينة والموا
جهة فهو اذ تدبير الله فلهذا لم يكن فاعلا لصلاته ولا
منفذ انعامه كمالها فلهذا قد زعمت ان ليس منهم من يريد
الدنيا وامر الجوزة ثم انهم يوم اخرج منكم من هذه الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة حتى قال العجائب رضي الله عنهم ما كنا نعلم

عنهم ما كنا نعلم

ان اخبرنا ما يريد الله في قوله منكم من خير
 الدين او منكم من ربه الاخرة **فَاعْلَمُوا** **وَقَعْدَ اللَّهِ**
 ليعص عنه وجعلنا من اهل الاستماع منه انه يجب على
 كل مومن ان يكون في الصحابة الخ من الجليل وان يعتز به في الا
 عقفاء الفضيل وان ياتس لهم احسن المعارج في اقول لهم
 واولعهم وفي جميع احوالهم في حياة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبعد وفاته لا زالوا في حبه لئلا يتركوا تركه
 تركية مكلفة لم يفيد هاجز من وز من ترك تركية النبي صلى
 الله عليه وسلم لم يفوله احماء في كل المجرى بايع اقتديتم
 اقتديتم وعن هذه الآية جوابا لاجلها منكم من ربه الدنيا
 والاخرة كالذين ارادوا الغنمة ليعاملوا الله بما يحبونه
 منها بعد لا واثارا ومنهم من لم يكن مرادهم ذلك انما كان
 في تحصيل فضل الجهاد لا غنى لهم يلووا على الغنى ولا يفتروا
 اليها منهم الفاضل ومنهم الا فضل ومنهم الكاظمين هم الاكابر
 الجاهل من اهل القبيل يفرق

الجواب الثاني السيد ان يقول

ان

ان تطلب مع عيسى لثبوت نصيبته منه فليس كما خالف
 الشيعة من غير يفرق او يثبت العنبر ولا ان خالفه به ان
 الشيعة ان يقول العنبر ما شاء فخير العنبر وتنتهيك الهمة
 وقصروا علينا ان نلتزم حدود الادب معه وان تصحفت
 الكتاب العنبر وجرى عليه كثير من المعاصرة عن من قال
 عايشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا من الوحي لكانت هذه الشريعة

سورة عيسى

ليس
 بما تورد الى الله فالشيء الذي هو من الله
 عن الله وعطاك عن القيا من

امفاه التذية المصروحة في قوله خول في امس اب الدنيا
 والفكرة في مصالحها ليستعين بذلك على طاعة مولاه والعمل
 لا خوف وانما التذية المصروحة هو التذية في حالها وعلامته
 ذلك ان يعصى الله عز وجل في كل شيء وان اتبع وتصح

انما كان مرا
 ولا يلتفتوا
 الى الله والى
 الى الله والى
 الى الله والى



الله وكره في اليقوت تخدم بلسان الاكلان ولا تخرج كذا
 وانما المذموم منسما اشغل عن مولاه ومنعه الاستعداد
 لا خراطة كما قال نعم العارفين كلما شغل عن الله من امر
 وما اوله وهو عليه مشغول والمصروف ما اعان على كاعته
 وانفض الى خزمته والجملة ما وقع السرح به وهو مروح به
 نفسه وما وقع الخدم به وهو مروح به نفسه **وفرن جاء عن**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة وملعون ما فيها الا نكر
 الله وما والا، وعالم او متعلم وفرا الله جعل ما يخرج مزاج
 ادم مثلا الذي في الدنيا لا يفي بغيره تقضي بها وتبع العباد
 عنها **وجاء عنه** صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدنيا فبعت
 مكينة امر من عليها بلغ الغنى بها ينجر من الشر والدنيا
 التي لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الدنيا التي لعنت
 عز الله ولعلها استثنى في الحديث الا ذكر الله وما والا،
 وعالم او متعلم بغيره صلى الله عليه وسلم ان هذا ليس الدنيا وقوله
 لا تسبوا الدنيا اي التي توجب لك الطاعة لله وانما قال
 والله

عطية المؤمن عليها
 مبلغ الجبر وبها ينجر
 في الشر

قال صلى الله عليه وسلم فبعت مكينة المؤمن من حرام
 حيث انما مكينة لا من حيث انها لا تغفل وجود اوزار
 وانما علمت هذا فبعت اناسها كالتدبير ليس هو
 الخروج عن الامتياز حتى يعود الانسان ضيعة ويكون كالا
 على الناس في حكمته الله في اثبات الامتياز وانما
 الوسايك **وفرن جاء** عن عيسى عليه السلام انه مر بمتفحص
 فقال له من اين تاكفرا لا يجركم عن الدنيا عيسى عليه السلام
 اي اخذوا وان كان في سواد عيونهم لانه هو الذي اعان على
 الطاعة وكيف يكون ان تذكر الامتياز بعد ان جاء قوله
 تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله واشهر انما يقع
 وقوله صلى الله عليه وسلم احل اياكل الصبد من كسب يمينه
 وانما ورد في الله كان اياكل من كسب يمينه **وقوله**
 صلى الله عليه وسلم افضل المكسب عمل الطاعة بيده اذا نفع **وقال**
 صلى الله عليه وسلم انما التاجر الا من اصابه العلم مع الشهادة
 موع الفياضة فكيف يكون كذا رايه في الدنيا

انما ان يجمع السنان
 احد بعد هذا ان يجمع
 بين يمينه

لكن المذموم منها ما شغل عن الله وصلى عن معاملته
 ولو تركت الاشياء وعملت عن الله بالتخريف كنت مذموماً
 ايضاً وليست الايات داخلية على المتسبين بحسب بل قد
 تدخل على المتبردين كما تدخل على المتسبين لا معاصي اليوم
 من امر الله الا من رجع بل قد يكون دخولها على المتبردين
 اشد اذ الايات الداخلية على المتسبين دخول في الدنيا
 مع من الله من منافع كذا هم كباطنهم مع اعترافهم بالنقص
 ومع قوتهم بفضل المتبرعين طاعة الله رب العلمين عليهم
 و **ايات المتبرعين** ان كانت عبادتهم اورياً او تصنعاً
 او تزيفاً للخلق بخلاعة الله استجلاً باليما في ايديهم وقد تكون
 مستندة الى الخلق او الى امة او الى دولة للناس ان يكرموه وعقبه
 عليهم انهم يخرموه **و** المنقش في الاشياء مع العقلة احسن
 حالاً من **الاحسن** الى منها النيات وكما في من الايات بعبادة
 فليس
 لكن **الملك** الى **المتبرعين** **و** **المتسبين** في رتبة انفس
 على تقدر من هذه السلام ان المتبردين والمتسبين في رتبة ولي

وليس الاثر كذا ولز يجعل الله من تقرب لعباده وشغل اوقافه
 به كذا اخل في الاشياء ولو كان فيها متفنياً والمتبرعين
 والمتسبين اذ اشتروا مقامهم من حيث المعقود بالله والمتبرعين
 افضل وما هو فيه اعلى وانزل **و** **العارفين**
 مثل المتبرعين **و** **المتسبين** كعبير للملك فالاولى عملها وكل
 من كسب يداً وقال الاخر الزم انت حضرتي وخزمتي
 وان افهم لك بما تريد فهذا قدوة عند القبول والوصف بذا
 على العناية به اذ اثم انه فلما اتصل من الصلوات وتصفوا الى
 الطاعات مع الدخول في الاشياء لا مستلزامها المعاشرة
 للاضرار ومخالطة اهل الغفلة والبعاد **و** **تشمل** **اربعين**
 على الكرامة رتبة المكملين واشمل ما يدخل في رتبة رتبة
 المنزلة كما قال صلى الله عليه وسلم المروءة على دين خليله فلينظر

عن المروءة لا يتسلو على رتبة

Copyright Saudi University

و **النفوس** من شأنها التشبه بالملك كذا **و** **المتسبين**

والمضاهات **قَصَبَتُ** الْفَقِيلِينَ مَفْرُوتَةً لَهَا عَلَى جُودِ
الْعُقْلَةِ إِذْ الْعُقْلَةُ مَلَايِمَةٌ لَهَا مِنْ أَهْلِ الْوَضْعِ فَكَيْفَ إِذَا انْضَمَّ
الْوَضْعُ إِلَى سَبَبِ مَخَالِطَةِ الْفَقِيلِينَ وَفَعَلَ تَجَرُّمًا تَبَسُّطًا بِهَا الْأَمْرَ
وَقَفَّطَ اللَّهُ لَا تَمُوتُ فِي حَالِهِ خُرُوجًا مِنْ مَنْزِلِهِ وَعُودًا
إِلَيْهِ إِنَّهُ فِي حَيْثُ خُرُوجًا تَقْلِبُ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ وَشَرْحُ الصُّورِ
وَالْعَزْمُ عَلَى الطَّاعَةِ وَالزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا فَتَجَرُّطُ إِذَا رَجَعْتَ لَسْتَ
كَزَانًا وَلَا حِيَاةً هَالِكًا وَمَا إِذَا لَمْ تَلَسْ الْمَخَالِطَةَ وَانْقِمَاسَ
الْقُلُوبِ فِي كَلِمَةِ الْأَسْبَابِ وَلَوْ كَانَتْ الْأَسْبَابُ وَالْمَعَادُ
يُحْيِي وَتُخَالِدُ إِذْ هَبْتَ دَهَبَ أَثَرِهَا لَمْ تَعْمَلْ الْقُلُوبُ عَنْ الشَّيْءِ
إِلَّا أَنْ يَجِدَ انْقِطَاعُهَا وَوُجُودُهَا وَإِنَّمَا إِذَا كَانَتْ قَرِيبًا
أَمْعَى الْأَتْفَادِ وَيُغْفَرُ الشَّرَّادُ قِيَامُ الْمُتَقَرِّبَاتِ إِلَى
تَشْيِيقِ عِلْمٍ وَتَغْفَرُ بِالْعِلْمِ يُعْلَمُ بِهِ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَالْمَقْرُونُ تَرَدُّ
عَنْ رَتَابِ الْأَتَامِ بِأَمَّا حَالُ خَلْقِهِ إِلَى الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى
الْإِذْكَارِ الْمَعْلُوفَةِ بِالْعَامِلَةِ بِهَا وَبِهَا وَبِهَا وَبِهَا وَبِهَا وَبِهَا

يُذَكِّرُ مَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ
الْوَحْيَاتِ وَتُرَاثِي

المعقبات **تَنْبِيْهِ** **وَإِعْلَامٌ** لَأَمْوَرٍ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ
أَنْ يَلْتَزِمُواهَا أَوْ أَرْبَكَ الْعَزْمُ مَعَ اللَّهِ فَبِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ عَلَى
الْعَبْوَةِ مِنَ الْمُسَيِّئِ إِلَيْهِ إِذَا سَوَّاهُ وَمَعَ الْمَخَالِطَةِ وَالْمَعَادِ
وَلَهُ وَلَدًا لَهُ فَارْسُوا اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ عَجَزَ أَحَدُكُمْ
أَنْ يَكُونَ كَأَيِّ ضَرْعٍ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنَازِلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْ تَصْرِفَ
بِعَزْمٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَسْئَلَةٍ أَوْ شَقَّةٍ لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْءٌ **الْثَّانِي**
وَيَحْتَاجُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُطَيِّبَ فَبِالْخُرُوجِ وَبِإِسْلَامِ اللَّهِ الْإِسْلَامَ فِي
مَنْزِلِهِ لَمْ يَنْدَ لَدَيْهِ مَا لَا يَفْضِي عَلَيْهِ وَأَنْ الْخَارِجُ إِلَى الْأَمْرِ
سَوَاءٌ كَانَ الْخَارِجُ إِلَى الْمَصَادِقِ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَلْتَزِمَ الْأَعْتَصَامَ
بِاللَّهِ وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ وَرِعَاضَةَ تَقْدِيرِ الْأَعْمَالِ وَمِنْ يَحْتَصِرُ
بِاللَّهِ يَفْعَلُ هَدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَمِنْ مَنَازِلِهِ إِلَى اللَّهِ فَعَوَّضَ بِهِ
الشَّيْءَ الْيَسِيرَ لَمْ يَنْبَغِي لَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ أَنْ يَسْتَوْدِعَ اللَّهَ أَهْلَهُ وَمُسْكِنَهُ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ

وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ

وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ
وَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ

فانه اذا استوفى نعم الله فخرج من جحيم كماله ويحبون
مسألة وقصص وكانت زوجته حاملا فقال حين خرج
 استوفى عنه ما في بطنها فتوفيت زوجته في غيبته فلما
 فرغ من نزع مسأل عنها ففيل توفيت وهي حامل فلما كان الليل
 خرج الى المقابر فمر في انوار في المقابر فتبعه فلما هو في قبرها فبشر
 عليها بانها ابد الخبي يرضع من ثح بها ففتفت به هاتفت يا فلان
 انت استوفيت غنتا الولد فخرجته اما لو استوفيت غنتا الزوجة
 لوجدتها **الرابع** يستحب له اذا خرج من منزله ان يقول بسم
 الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان له مؤنس
 للمشيكان منه **الخامس** الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ولينبه على ذلك شكر النعمة القوية والتفوق للدين وهبهما ولينكر
 قول الله سبحانه الذي ان مكنتهم في الارض فامروا بالصلاة
 واتوا الزكاة وامنوا بالمرء ونهوا عن المنكر والله عاقبة
 في ذلك **السادس** بالعرف والنهي عن المنكر في بيت لا
 يطل اليه اذى في نفسه او عرضه او له فهو من مكن في الارض

لا موز فمف امكنه
 لا موز فمف امكنه
 لا موز فمف امكنه
 لا موز فمف امكنه

في الارض والوجوب متعلق به وان كان لا يصل الى الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر الا بادر فينبذ له ويقلب على كفيه وهو
 ذلك بعن سفة عنه الوجوب والا فكل حين في جاني
السادس غم البصر في حين خروجه الى سبب الوحي
 يرجع وليذكر قول الله سبحانه قل لله يومئذ يغضوا من ابصارهم
 ويحبوا جبر وجع ذلك ان كولههم وليعلم ان بصره رقة من الله
 عليه فلا يدركون لنعمة الله كبروا واء آفة من الله عن
 فلا يدركونها خاينا ولينكر قول الله سبحانه يعلم خائنة الا
 عين وما تحفي الضرور وقوله سبحانه ان يعلم بان الله يرى
 فانه اذا ردت ان ترى فاعلم بانه يرى وليعلم انه اذا غضر بصره
 فتح الله بصيرته جزاء وفاقا من ضيق على نفسه في احواله
 الشفاعة وشع الله عليه في دامية الغيب **وقال بعض**
 من الله الا وافقه الله ذورا
 في قلبه يحرج حلقه في الحلال والحرام
 والوفاء لقوله سبحانه وعباد الرحمن

مشبه بالسكن

الأرض هو ذواتها إذا طبعهم الجاهلون فالو اسلما وليس ذلك
 خاتم بالمشي بل المطلوب من طائر تكوّن افعالها كلها تقارنها
 التكبينة وذلك زعمها التثنية **الثامن** ان يذكّر الله في شوقه
 فانه قد جاء عنه صلى الله عليه وسلم ذكر الله في الشوق
 كالحق من الموتى **كان** بعض السلف من كذب بغلته
 وياتي الى السور فيذكر الله ثم يرجع لا يخرج الا ذلك
الثاني لا يشغل ما هو فيه من العبادة والمعاشر عن
 النعمان الى الصلوة في اوقاتها وفي الجماعة لا نه ان ضيعها
 اشتغال لا بسببه انشغل بالمفت مزبوع ورجع اليه كذا
 من كتبه ويفتح من ارجح الحق سبحانه مشتغلا بحضرة
 نفسه عن حضوره **وقد كان** بعض السلف يكرز في صفة
 هربا رفع اليكرفة فسمع الا اذا فرماها من خلفه ليل يكون
 ذلك شغلا يوزن على الجماعة ربه وان كان لا يسمع المؤمن
 قوله من ان يفر من الله صلى الله عليه وسلم فله تعالى استجيبوا
 له وكونوا من الصالحين **وقال** عائشة رضي الله عنها

التابع

لله والرسول
 وجميع المسلمين
 آمين

عن عائكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكور في بيته يخضع
 النمل ويحيز الخادم حتى اذا عودي بالصلوة قام كأنه لم يبق
الثاني مشورتها الحلف والاصرار لسلعته وفقر حله
 في ذلك الوعر البشير وقد قال صلى الله عليه وسلم الثجار
 هم البخل الا من يروى **الثاني** من ترك لسانه عن
 الغيبة ولينكر قوله سبحانه ايجب احكامه ان ياكل لحم اخيه
 ميتا فكرهوه **واعلم** ان السامع للغيبة احقر المقاتلين
 فان اغتصب انسان بحضرة فليتركها ان لم يسعه فليقم ولا
 يمنعه الحياء من الخلو من القيام بحق الملك جل الله اولوا
 يستحي منه وان يرضى الله ورسوله احدوا ان يرضوا وقد جاء
 عنه صلى الله عليه وسلم ان الغيبة اشرف من سقاء حملا
 زنية في الاسلام **قال** الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
 اربعة من سبب الغيبة منها ما لا تغيبه وان
 كان اعلم اليقين في غيبة الصلوة واكثرها الاخر
 ومواساة في العاقبة وملازمة الحمن في الجماعة ومرف



رضي الله عنه فاز بمجاهدة الظلمة تقع السلامة في الدين
لا زحمة الظلمة تكسب نور الايمان وبها يستعظم تكون
ايضا النجاة من عقوبة الله لقوله سبحانه ولا تتركوا الدين
ظلموا فتمسك النار وفوله وامثالها الاخرة ان يكون العفو
المتسبب الغالب عليه الترداد الى اولياء الله والا فتباس
منه ليتفوق بذلك على كرامة الاشياء فتبغ عليه نعماته
وتكظم عليه بركاته وربما وحلت اليه سببه امر الله
وحبسه من المعصية وتكظم واعتقاده وفوله ومواساة
دوية العاقبة وذلك لانه يجب على العبد ان يشكر نعمة الله عنده
واذا فتح عليه في الاسباب فاذا ذكر من اغفلت عليه ابوابها
واعلم ان الله اخبر الاغنياء بوجوب اهل العاقبة بوجوب
الاغنياء وجعلنا بعض لبعض فتنة انتم وزوكم ان يربط بصيرا
وجوب اهل العاقبة نعمة من الله على ذوي العاقبة وجوب امن
يحمل عنهم اوزارهم الى الدار الآخرة **والله** وجوب من اذا
اخذ من خذ الله منه والله هو الغني الحميد ولو لم يخلق

واعلم ان الله

يعني من العاقبة

يخلق العفو فكيف كان يتقبل منه صفاته ومن كنت تقدر
من يا خذ صفاته **والله** فالله عليه وسلم من تصرف
بصرفه من كسب كسب ولا يقبل الله الا طيبا كان طيبا
يضعه في كفة الرحمن يبعاله كما يريد احركم فلو ان
بصيلة حتى ان الله ليعود مثل جبل الجود **والله** كان من
امثراك الشاعة الا يجر الرجل من يقبل صرفته وفوله
وملازمة الخمس في الجماعة وذلك ان العفو المتسبب لثا
بانه التجرد والتخلي لعبادة الله فيرخل مدخل الخوص
بروام الخرمية وملازمة الموافقة فينبغي ان لا يعوته ملا
زمة الخمس في الجماعة لتكون ملازمة لها سبب التجرد
الانوار وموجب الوجود الاستبطار **والله** في
عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة صلاة البقي بخمس وعشرين
در **الاخر** سبع وعشرين جزءا ولو شرع
للعبد ان يخلي كما لو لم يشرع في حافوته وداها
المساجد التي فاللحوق بها سبحانه في

از ترفع ويندكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغد والاطر رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ولا يطرف ملأ منه الصلوة
في جماعة اجتمع القلوب وتناصرها والتعامها ورؤية المو
مين واجتماعهم **وفر فال صلى الله عليه وسلم** ير الله على الجا
عة ولا ان الجماعة اذا اجتمعت انتمسكت بكلمات قلوبهم على
من حضرهم وامتدت انوارهم لمن شهرهم وكان اجتماعهم
وتضامهم كالإشراذ الختم وتضام كان ذلك سببا في وجود
نصرته وهو احب الناس ويلين في قوله تعالى ان الله يحب الذين
يفتلون في سبيله صبا كانهم بنيان من صوم **ان عكاف**
اعلم ان التقدير مع الله عند اولى البطاير انما هو خاصية
للمربوبية والحق انه اذا انزل بطاير امر ترتيب رفقها وروج عنها
امر ترتيب وضعها وتعممت بامر انت عالم انه متكلم به
لها وفأين به عنها كان ذلك منازعة للمربوبية وخرق
جاء عن حق العبودية وانذكرها عنها فليس سبحانه اولم ير
الانسان انا خلفناه من نكبة فانداهو خضع ميسر في هه

هه الاية توبخ الانسان لما غفل عن امر الله وخام من شدة
وغفل عن سر يد الله وفازع مبدئه وكيف يصلح لمن خلو
من نكبة ان يئازع الله في احكامه او يضاده في نفسه وادى
منه فاحذر رحم الله التذبير مع الله **واعلم** ان التذبير من
اشد حجب القلوب عن مكالعة الغيوب ولما التذبير للنفس
ينبع من وجود المراددة لها ولو غبت عنها فناء وكنت بالله
بقا لغيتك ذلك عن التذبير لنفسك وبقا الفج
عبر احبها فلا بد فعل الله غافلا عن حشر نكر الله الم تسمع
قوال الله فل كفى بالله فاذن الاكتفاء بالله لعبر مدبر مع الله
فلوا كتفى بتدبير الله لا فتصعده ذلك عن التذبير مع الله
تدبيره واعلم ان التذبير اشهر كثر كبريائه
على العباد المتوجهين واهل الشكوك من المريد في قبل التوسخ
في السعي ووجود القوة والتمسك في ذلك لا زها الفعلة والا
سأءة فذا جاء الشيطان في الكيام والغلطات واقباع
الشعوات فليس للشيطان حاجة ان يدعوه الى التذبير ولو

المواددة

ولو دعاهم الله لا جاؤا مش عيذ فليس هو افنى اسبابه فيع
انما به خلد على اهل الطاعة والمتوجهين لعجزه عز وجل
خل من غير ذلك عليهم **رب** صاحب وزد عظمه عز
وزد او عز الحضور مع الله فيه هم التذبير والعكر في مطا
لح نفسه **وزب** خذ واراد استضعفه الشيطان والفر عليه
دسائس التذبير ليكر عليه صلاه وفته لانه حاسر والحاسر
اشد ما كان من الحاصل الا صفت له الاوقات وحسنت منه
الحالات ثم اوضح او من التذبير رد على كل احد من حيث حاله
ومن كان في تحصيل كفاية يومه او غيره بعلاجه ان يعلم
ان الله قد تكفل به رفه وفاقا وما من ذل في الارض الا على الله رزقا
وسيلة في سبيل القول في امر الزور من ان شاء الله تعالى في باب
معرفه ومن كان في دفع ضرره ولا كفاية له به فاعلم ان الله
يخافه فاصيته بيد الحق سبحانه وانه لا يصنع الا ما صنفه الحق
فيه وليذكر قوله سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقوله
اليسر الله يكاف عبده ويخوفه وانه يز من دونه وقوله سبحانه

سبحانه الذي قال اللهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وفلاوا حسبا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله الآية واضح
بسمه فليد الى قول الله سبحانه فاذا اخذت عليه والفيه
في اليه ولا تخاف ولا تحزن وتعلم ان الحق سبحانه اول من
استجيره فاحبار لقوله وهو يحيم ولا يخار عليه واول من
استجبه فحبه لقوله تعالى الله حين حبصكم ورحم الراحمين
ولان كان التذبير من اجله يجوز حلت لا وجاء لها ولا كثر
لا زبها فاعلم ان الذي يشر له بل كفه من اعطاه هو الذي
يسر بل كفه الوفاء عنه هل جزاء الا حسنا الا الا حسنا
واق للعبث الذي يفتكر له في بين يديه لا يفتكر له في الحق
له **ولان كان** التذبير من اجله عايلة تركتهم وراء ظهره
لا شيء يقوم بهم فاعلم ان الذي يقوم بهم بعزمه انه هو الذي
يقوم بهم في حضوره وغيبته وحياته **وامرهم ما قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الطاحب في السبع والخليفة

في الاهل والعي ترجو امامك هو الذي ترجوه لما وراءك واسمع
فواضع
: ان النبي وخلفه وخلفه له هو الذي خلفت في اقليه
لم يخفى عنه حالهم ساعة وفضلته اوسع من فضلي
وان الله ارحم بهم منك فلا تقم بمن هو في كماله غيرك وان
كانت تدبرك واسمك من اجل من ترادى تخاف ان تتكلم
ساعات وانت اوفاته **علم** ان الدنيا والاشغال
اعمالكم الا يموت حيوان الا عن انفسه عمره كذا لا
تنفخ بنية حتى ينفض ميفاتها وان ذكر قوله سبحانه فلا احب
اجل لا يستأخر من ساعة ولا يستعجله من **وكان**
لبعض الناس ان يتقربوا به ويحبوه فامتنعت عنه املا
الوفاء وكان له احباب فتعقوا بالاعراض ومكر اي احباب
ايه يفصل في الجمع عزه على ان يفصل وجهه عن الناس
فلا يفرح به الا من واجله ثم قال يا ايها النبي ما الذي جاء
بك قال قوفيت عن امشاج الدنيا فاني اراد ان تتجوز في عن

عن مير البلدة لعل ان يجعلني على جهة من جهاته يكون بها
تمشية حاله واخبر الشيخ مليا ثم رفع راسه اليه وقال اليس في فرتي
ازاجع والليل سحر ايزانا من اذ اوليت حكم العرافين فخرج ولد
الشيخ متغيظا ولم يعهم ما قاله الشيخ فارتفع من كلب الخليفة
من يعلم ولده فدل عليه وفيه ولد الشيخ فلا زال حاضر لتعليم ولد
الخليفة فمكث يعلم ولد الخليفة مدة التعليم ويحاسبه بعد
ذلك حتى تكملت له اربعين عاما فمات في الخليفة **استجاب**
ولد الذي كان هذا معلما له فو لا الولد حكم العرافين
بكر ولد الشيخ عن العالم استجاب **كانت** الفكر
والندبير لا جلالة اوروجه ففرغها كانت تواقط في احوال
الحرفين بمهمات الشغال فاعلم ان النبي يتبره بالفضل
لم ينبروا حسنه لم ينفع وهو فخير على ان يهدي من منته
اي من حسنه ومعرفة علم من وفدت فلا تكمن من اهلين
وجوه النبي بركبته يتعدى علاجه واستغفر وجوه
هنا وعلاجه الا ان الدنيا لا تشارها وعمره ان خطرها

[illegible]